

سادس بحور الشعر العربي هو: بحر الهزج

بحر الهزج هو من بحور الشعر الصافية..واكثر ما يصلح هذا البحر للغناء ، كما يصلح للسرد ايضا .

تفصيلت بحر الهزج حسب الميزان العروضي :

مفاعيلن مفاعيلن = مفاعيلن مفاعيلن

مفتاح بحر الهزج:

على الأهزاج تسهيل مفاعيلن - مفاعيلن

اهازيج مراسيل مفاعيلن - مفاعيلن

نظم بحر الهزج:

الجزء واجب ببحر الهزج ●●● لكن عروضه صحيحة تجي

وضربها سالم او محذوف ●●● والخلف في القصر به معروف

سبب تسمية بحر الهزج بهذا الاسم..؟؟

سمي بحر الهزج بهذا الاسم: لان العرب تهزج به اي تتغنى به .

والهزج تعنى تردد الصوت وهذا البحر يتردد فيه سببان في تفعيلته هكذا: /-ه/ه
وفي اصل هذا البحر تكرر فيه تفعيلته مفاعيلن //ه/ه/ه/ ست مرات الا انه لم يات
الا مجزوءا ، وعليه فقد صار على اربع تفعيلات فقط اثنتين في كل شطر كالآتي:-

- مفاعيلن- مفاعيلن =- مفاعيلن-مفاعيلن

مثال من قول الشاعر:

هزجت القول في بـدري ●●● وقد املت اسعادا

مفاعيلن- مفاعيلن ●●● ووجدني فيك قد زاد

وهذا البحر له عروض واحد.. وضربان اثنان.

= اول اشكال: بحر الهزج.. ياتي عروضه صحيحة مع الضرب صحيح:

مثال من قول الشاعر:

وثغر بارد عذب ❖❖ جرى فيه الاعاجيب

شكل التقطيع العروضي:

تقطيع: //ه/ه/ه/ - //ه/ه/ه/ = //ه/ه/ه/ - //ه/ه/ه/

شكل التفعيلة العروضي:

مفاعيلن - مفاعيلن = مفاعيلن - مفاعيلن

شكل العروض والضرب:

= سالم..... والعروض صحيحة سالم..... والضرب صحيح

مثال آخر من قول الشاعر:

ايا من لام في الحب ❖❖ ولم يعلم جوى قلبي

شكل التقطيع العروضي:

تقطيع: // // // // - // // // // = // // // // - // // // //

شكل التفعيلة العروضي:

مفاعيلن..... مفاعيلن = مفاعيلن..... مفاعيلن

شكل العروض والضرب:

سالم..... والعروض صحيحة = سالم..... والضرب صحيح

= ثاني: اشكال بحرالهزج عندما تاتي العروض صحيحة
مع الضرب محذوف:

مثال من قول الشاعر:

جميل الوجه اخلائي ❖❖ من الصبر الجميل

شكل التقطيع العروضي:

جميل لوج - ه - اخلائي ❖❖ من صصبر ل جميلي

تقطيع: ه/ه//---ه/ه/ه// = ه/ه/ه// - ه/ه/ه//

شكل التفعيل العروضي:

مفاعيلن --- مفاعيلن = مفاعيلن --- فعولن

العروض صحيحة = والضرب محذوف

مثال آخر من قول الشاعر:

حملت الضيم فيه من ❖❖ حسود او عذول

ويقول الشاعر:

إذا أصبحت في عسر ●●● فلا تحزن له وافرح

فبعد العسر يسرعاً ●●● جل واقرا الم نشرح

دع الحرص على الدنيا ●●● وفي العيش فلا تطمع

فلا تدري افي ارض ●●● لك ام في غيرها المصرع

ويقول آخر:

عسى الأيام أن يرجع ●●● نَ قوماً كالذي كانوا

فلما صرَّحَ الشُّرُّ ●●● بدا والشُّرُّ عُريان

ولم يبقَ سوى العدو ●●● نِ دنَّاهم كما دانوا

أناسٌ أصلنا منهم ●●● ودنَّا كالذي دانوا

وكُنَّا معهم نرْمِي ●●● فنحن اليومَ أحيانُ

وفي الطَّاعَةِ للجِـا ●●● هلِ عندَ الحرِّ عِصيانُ

فَلَمَّا أُبِيَّ الصُّلْحَ ●●● وَفِي ذَلِكَ خِيَانُ

شَدَدْنَا شِدَّةَ اللَّيْثِ ●●● غَدَا وَاللَيْثُ غَضِبَانُ

كانت العرب قديما تقيم الأفراح إن برز من أبنائها شاعر مبدع فالشعر عند العرب قديما كان يرفع من شأن قبيلة ويحط من قيمة أخرى وكان الشعر في صدر الإسلام وسيلة من وسائل الدفاع عن رسالة الإسلام ضد مشركي قريش. كما كان الشعر في عهد بني أمية وفي عصر العباسيين وسيلة من وسائل الفرق السياسية والفكرية المتنازعة قصد ان تبلغ آرائها والدفاع عن مبادئها في مواجهة خصومها، وهكذا كان للشعر العربي دورا بارزا في الحياة الأدبية والفكرية والسياسية، وعليه نقول بان الشعر هو ((ديوان العرب)) وفكر الامة الناضج الذي من خلاله تعرف الامم بحضارتها وثقافتها الادبية فمن يمتلك ادواته من الشعراء كفيلا ان ترفع له القبعات ولذلك اقول وجب علينا احبتي الغوالي الاهتمام بعلوم اللغة والبلاغة والالمام بعلوم العروض كونه اصبح من علوم اللغة وبه يعرف اصالة الشعر العربي فنميز به مكسوره من موزونه.

زحافات وعلل بحر الهزج :

= تعريف الزحاف في اللغة: الزحاف هو: لغة الإسراع .

= تعريف: الزحاف في الاصطلاح هو: تغيير يدخل على العروض والضرب والحشو إذا حل لم يلزم تكراره في بقية القصيدة إلا إذا جرى مجرى العلة كقبض الطويل وخب البسيط .. والزحاف ينحصر في تسكين المتحرك، أو حذفه أو حذف الساكن.

- تعريف: العلة في اللغة: العلة هي لغة: المرض والسبب .

- تعريف: العلة في الاصطلاح هي: تغيير يطرأ على الأسباب والأوتاد من العروض أو الضرب إذا حلت لزمت، بمعنى أنها إذا وردت في أول بيت من القصيدة التزمت في جميع أبياتها .

تعريف الكف هو: حذف الحرف الساكن الأخير من التفعيلة.

مثال من قول الشاعر:

فهذان يذودان ❖❖ وذا عن كذب يرمي

شكل التقطيع العروضي:

تقطيع: $o/o/o// - /o/o// = o/o/o// - o/o//$

شكل التفعيلة العروضية:

مفاعيل-- مفاعيل = مفاعيل-- مفاعيل

شكل الزحاف في البيت:

(كف).... سالم = (كف).... سالم

ثالثا: زحاف (الخرم) وهو حذف الميم في مفاعيلن السالمة فتصبح: فاعيلن

ومن الممكن ان تحول وتنقل التفعيلة الى مفعولن .

تعريف زحاف الخرم هو: اسم يطلق بالمعنى العام على حذف أول الوند

المجموع //ه في اول شطر من بيت القصيدة .

مثال من قول الشاعر:

ادوا ما استعاروه ❖❖ كذاك العيش عارية

شكل التقطيع العروضي:

تقطيع: ٥/٥/٥// -- ٥/٥/٥// = ٥/٥/٥// - ٥/٥/٥//

شكل التفعيلة العروضية:

فاعيلن --- مفاعيلن = مفاعيلن --- مفاعيلن

شكل الزحاف في البيت:

(خرم) سالم = سالم سالم .

ملحوظة هامة:

لا يدخل الزحاف على (مفاعيلن) التي توجد في عروض البيت.
المعاقبة قائمة بين ياء مفاعيلن ونونها اي اذا وقع زحاف القبض امتنع الكف
لايجوز كف مفاعيلن التي تقع في ضرب البيت.

قصائد نظمت على بحر الهزج:

يقول الشاعر:

تعالى الله ما شاء ●●● وزاد الله إيماني

رأت عيونك سلطانا ●●● على منكوب شيطان

على مقتبل العمـر ●●● وفي مفتـح الشـان

لك السـرج إذا شـحت ●●● على كاهـل كيـوان

ويقول الشاعر:

لقد طيب ذكر الله ●●● بالتسبيح افواهـا

تعلقـت بآمـال ●●● طـوال اي اقـبال

واقبلت على الدنيا ●●● ملحا اي اقبـال

وايضا يقول الشاعر العربي:

ولا تغتر بالدنيا ●●● فان صحيحها يسقم

وان جديدها يبلـى ●●● وان شبابها يهرم

ومال للمـرء الامـا ●●● نوى في الخير او اقـدم

ويقول الشاعر:

شفاك الله مِمَّنْ دائِكْ ●●● وعداه لأعدائك

وأبرى منك بالبرء ●●● قلوباً لأودائك

فخبّرني بإصباح ●●● ك في الخير وإمسائك

وطيب أنفساً تصبّو ●●● لى طيب أنبائك

●●●